بسم اعلم انه لا يقدر يهولا وتاسى باسوتهم وسلك
ويقصد سلوك طرايقهم من شا الله من المسترشدين والطالبين فيحتاجون
الى التعريف والتنبيه والتعليم والتذكير فيحتاج من ذلك ما
يسره الله كما انا قد اسلفنا في شرح احوال الصنف الاول
الذين هم العلما بالدين ما يسر الله ذكره فنسال الله العظيم
ان يبارك لنا ولهم في ذلك وفي جميع ما اعطانا واعطاهم من فضله
واحسانه وان يوفقنا واياهم لشكر نعمه الموجب للمزيد من كرمه (بنعمة)
فانه الجواد الكريم الروف الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل ۝ ثم اعلم رحمك الله
ان من اراد طريق الله وعزم على التفرغ لعبادته والانقطاع اليه (سلوك)
سبحانه وعلى التجرد عن كل ما يشغل عن التفرغ لهذا الشان
من اي شي كان يتعين عليه ويتاكد حتما ان ينظر فان كان قد
حصل من علوم الايمان وعلوم الاسلام ما لا بد منه اخذ في العبادة
بالتفرغ عن كل ما يشغله عنها وجد في قطع العلايق وصرف
العوايق واقبل بظاهره وباطنه على الله وعلى الدار الاخرة وان كان
لم يحصل ما لا بد منه من هذه العلوم وجب عليه ان يحصل
[illegible] الذي يتعين عليه علمه فان ذلك

فرض

فرض عليه مقدم على الاخذ في العبادة وعلى سلوك طريق [illegible]
والزهادة وقد قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم وفي الخبر والاثر من عبد الله
بجهل كان ما يفسد اي من عبادته اكثر مما ينفعه فعلى الراغب
في سلوك طريق الله ان يتعلم من العلوم الاسلامية والعلوم
الايمانية ما يصح به معتقده في معرفة الله عز وجل ومعرفة
صفاته ومن الايمان بالرسول وباليوم الاخر ۝ ومن علوم
الاسلام العلم بالطهارة والصلوة والصوم وبالزكوة والحج ۝
وبالجملة فلا يدخل في شي من العبادات ولا يتلبس بشي من العادات
كالانكحة والمبايعات حتى يعلم حكم الله والا وقع في الحرج من
حيث يدري او من حيث لا يدري من غير ان يعذر بذلك ويكفيه
في ذلك معرفة علوم الايمان ان يعرف ويعلم بعض عقايد الايمة
المجمع على علمهم وامانتهم وصلاحهم مثل الامام حجة الاسلام
وعقيدته التي اوردها في اول كتاب قواعد العقايد من كتب
احيا علوم الدين كفاية في ذلك ونهاية وقد ذكرنا في اوايل كتاب
اتحاف السايل وفي خاتمة كتاب النصايح الدينية عقايد مختصرة
جامعة فيها الكفاية للسالك ان شا الله واما علوم الاسلام